رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الاستقامة

2/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط الثاني/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

قراءة اخينا في الله الشيخ فهد الحميم حفظه الله تعالى ورعاه تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه وامد في عمره ونفع به تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي - 00:00:00

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته. كما اسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى او صفاته العلا ان يجعل هذا العمل مثقلا في ميزان حسنات مصنفه ومحققه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعده - 00:00:19

هو ولي ذلك والقادر عليه اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم انظر الهدى ودين الحق الذي ارسلت به محمدا صلى الله عليه وسلم على الدين كله ولو كره المشركون - 00:00:39

ليبدأوا هذا الشريط من صفحة ست وثلاثين وذلك كان في حلقة بتاريخ الخامس من شهر الله المحرم لعام ستة واربعمئة والف من هجرة الصادق المعصوم عليه افضل واتم التسليم وهي اول حلقة في الاستقامة في عام ستة واربعمئة والف. وهذا هو السقط الذي - 00:01:03

وقع فيها واقرأه تماما للفائدة قال رحمه الله تعالى في صدر صفحة ست وثلاثين من المجلد الاول فان قتال اللصوص ليس قتال فتنة. اذ الناس كلهم اعوان على ذلك. فليس فيه ضرر عام على غير الظالم - 00:01:28

بخلاف قتال ولاة الامور فان فيه فتنة وشرعا عاما اعظم من ظلمهم. فالمشروع فيه الصبر واذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم طائفة بانها باغية سواء كان ذلك بتأويل او بغير تأويل لم يكن مجرد - 00:01:51

ذلك موجبا لقتالها ولا مبيحا لذلك اذا كان قتال فتنة تتدبر هذا فانه موضع عظيم يظهر فيه الجمع بين النصوص. ولانه الموضع الذي اختلف فيه اجتهاد علماء قديما وحديثا حيث رأى قوم قتال هؤلاء مع من هو اولى بالحق منهم - 00:02:10

فرأى اخرون ترك القتال اذا كان القتال فيه من الشر اعظم من ترك القتال كما كان الواقع ان اولئك كانوا لا يبدأون البغاة بقتال حتى يجعلوهم صائلين عليهم وانما يكون ذنبهم - 00:02:37

ترك واجب مثل الامتناع من طاعة معين والدخول في الجماعة فهذه الفرقة اذا كانت باغية وفي قتالهم من الشر كما وقع اعظم من مجرد الاقتصار على ذلك كان القتال فتنة وكان تركه هو المشروع. وان كان المقاتل اولى بالحق وهو مجتهد - 00:02:57

وعامة ما تنازعت فيه فرقة المؤمنين من مسائل الاصول وغيرها في باب الصفات والقدر والامامة وغير ذلك هو من هذا فيه المجتهد المصيب وفيه المجتهد المخطئ ويكون المخطئ باغيا وفيه الباغي من غير اجتهاد وفيه - 00:03:23

فيما امر به من الصبر وكل ما اوجب فتنة وفرقة فليس من الدين. سواء كان قولا او فعلا ولكن المصيب العادل عليه ان يصبر عن الفتنة ويصبر على جهل الجهول وظلمه ان كان غير متأول - 00:03:43

واما ان كان ذاك ايضا متأولا فخطأه مغفور له. وهو فيما يصيب به من اذى بقوله او فعله له اجر على اجتهاده وخطؤه مغفور له وذلك محنة وابتلاء في حق ذلك المظلوم. فاذا صبر على ذلك واتقى الله كانت العاقبة له - 00:04:03

كما قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. وقال تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا كثيرا وان تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور - 00:04:26

فامر سبحانه بالصبر على اذى المشركين واهل الكتاب مع التقوى. وذلك تنبيه على الصبر على اذى المؤمنين بعضهم لبعض كانوا او غير متأولين تم بحمد الله تعالى مع تحياتي وخالص لدعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:04:58

ورسوله نبينا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كان كلهن في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين - 00:05:27

فامر سبحانه بالصبر على اذى دين واهل الكتاب من التقوى. ذلك تنبيهنا للصبر على اذى المؤمنين بعضهم لبعض وقد قال سبحانه ولا يدري. يعني يعني من باب اولى. الصبر على اولئك من دخل الفتن - 00:05:57

هؤلاء الصبر على الاذى وانه قد يقع من الخطأ من المؤمنين من باب اولى حتى لا تقع فتنة كبرى. نعم. كما صنف صاحب دعوة الله اكبر والناموس الاعظم. فصل مهم عظيم تدري في هذا الباطل - 00:06:27

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وذلك ان طوائف كبيرة على كلام الدولة المركزية وهو اصل هذا الباب - 00:06:47

كالقاضي والمقصود هنا متر اصلين هما بيان فساد قوله وبيانوا انه احق وان تسمى ادلة ولا تنسني بيان اني غادرت ما يتكلمون فيه من الوصول ليس ليس بعلم ولا اعظم من صحيح - 00:07:27

فنكون احكام اذان العباد سواء كانت سواء كانت تلك المعرفة كتلك المعرفة علما ظنا او نحو ذلك ومن الملوم لمن احكام عامة معلومة ووقعوا في الاخبار العظيمة الصفات وفي تأويلها وفي العقيدة وجعلوا النصوص للكتاب والسنة ظواهره والنية - 00:08:11

نزلوا عنها الى ارائهم والملحقة في افكارهم ووقع منهم الظلال البعيد والشرع الكبير ووقعوا في انواع الخبز والضلال بسبب هذه القواعد التي افصلوها افكارهم وما وضعوه منهم ادلة قطعية اخذوا بها الكتاب والسنة والنية - 00:09:11

وما ينتج عنها ظني فتساهلوا في ادلة الكتاب والسنة ورأوه عن ذلك وقدموا ما فدى لهم لانفسهم حتى وصلوا بذلك الى مخالفة النصوص تعظيم الكتاب والسنة والى تأويل الصفات او تأويل بعضها والى شك في كثير من الاحكام يشابه الاسرة التي وضعوها لانفسهم وهي في الحقيقة - 00:09:31

اصول فاسدة مثل ما قال ابو علي رحمه الله ثم بنى عليها جهل مركب حيث ظنوا انهم يعلمون وهم لا يعلمون هي اصول فاسدة وقواعد باطلة وهو علماء الكلام قال الشافعي رحمه الله - 00:10:01

ينبغي ان يصاهى به الاخلاق او النعال ويقال هذا جدال من ترك الكتاب والسنة وخاض فيه علم الكلام الله المستعان. علم الاصول الاكبر والاعظم خلق الاحكام فقه وعلم يجب على المسلمين الآخرين وادلته في الكتاب والسنة - 00:10:21

العظيم الذي عليه الادلة ولو الشواهد المهم تعملوا ولهذا بشهادة العدلين الارواح والقصاص وان وان سمه بعضهم ظنا فهو علم شرعي كتب عليه الشهر احكام وهكذا الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسباب الصحيحة وان كانت غريبة - 00:10:51

ان الاحكام فرائض به اشياء هؤلاء الذين اصلوا علم الكلام عليهم مؤطرات واحكام وقضايا اخطأوا فيها خطأ عظيما عن سواء السبيل وبرج امرهم بسبب ذلك لا حول ولا قوة الا بالله - 00:11:31

وللامانة. مم. ومن المعلوم من تدبر الشريعة ان علامة الافعال العباد معلومة لا مضمونة ان الظن فيها انما هو قليل جدا في بعض الحوادث في بعض المجتهدين. اما واجب الافعال - 00:11:51

واحيانا واحفظها واحكامها معلومة ولله الحمد واعين كونها معلومة ان العلم بها منكر واستدل بالادلة الشرعية عليها لا اعني ان ليل بلا حاط لكل احد بل ولا بل هؤلاء ظالم ما عندهم ظن او جبريل اذ رجل - 00:12:11

قد يكونون واصلين هذا باب الائمة وصار ينقل اقواله في تلك المسائل. وربما قربها بدمه ضعيف والا تفاهم جرة نقل المنهج عن قائله

والا لم يكن عنده الا كان حافظا والا كان كاذبا - 00:12:41
داعيا فان الحاصل عندهم ليس علما بذلك عن دليل يفيدهم القطع. وان كان العالم عنده دليل فانه لجنة فيما رواه جبريل اصحابه وظنهم. ومما يوضحها انه من المعلومات قال الاساسية الشرعية في علم الحديث ولهذا ينتسب اليه - 00:13:11
العلماء الان يقدم الادلة ويرجح الحق بالذبيحة لا بالكتاب والسنة لانه قد ولا يخرج نعم. اللهم انا من رزق في علم واسعا واراد قواعدهم بقواعدهم هذا يجوز هذا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:31
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين انه من المعلوم ان الظلم غالبا انما تكون في مشاعر الاجتهاد والنداء نعم ومما يوضح هذا الامر اننا - 00:15:21
على الايمان والايمان. العلم فيها اسهل قطعا واذا كان كلامك فمن المعلوم ان من العاشر هذا فيه الصحابة ومن بعدهم مشاعر الفرائض كما تنازعوا في الجد وفروعه وفي وفي العضو وفي العمران وفي - 00:15:51
هل هي عتبة ام الله فيها الثلثين وهناك يوم ونحن ذلك من المسائل التي يحفظ النزاع فيها عنهم ورواه عثمان وعلي علي وابن مسعود وابن عباس وغيره من الصحابة امين. لكن ائمة هذا بخمسة - 00:16:21
عمره علي وابن مسعود وابن مسعود واذا كانوا تنازعوا في الفرائض اكثر من غيرها جاء من المعلوم ان هذا الباطل خمسة عمر وعلي وابن مسعود وجيد وابن عباس. نعم. واذا كان يعني هذا الباب منهما يتعلق - 00:16:51
والا كان تنازعوا في الفضائل اكثر من غيرها فمن المعلوم ان عام احكام الفظائل فان من يرسل مات في الفرائض قد يبكي سوف تنزل القرآن يدنا عليها. حتى تلزم به واحدة مختلف فيها بل قد تمضي عليه احوال لا تجده فيما - 00:17:21
كان في نزاع واما المسائل فيها دائم لدوام الموتى. فكونوا احنا مسلمين ما به من حكم ولهذا لم يكن شيء من وسائلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجرائم دائمة وما هو ما ان كل من كان يموت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:51
ولا ولكن لما فتحت البلاد وكثر اهل الاسلام في امارة الامة قال حينئذ يحدث فتكلم في ذلك وكذلك حدثت العمرية فتكلموا وفيها هذا مع النعيم الفرائض من علم الخاصة حتى لو ان كثيرا من الفقهاء لا يعرفه فهو - 00:18:21
وليس عند المنتسبين الى العلم فضلا عن به علم ولا ظن وذلك كالقضاء كالقضايا التجريبية عند المجددين لها والعالم بها من المجرمين معلومات واكثر صائمين في علوم الفخار قولا عن العامة ليس عندهم علم ولا - 00:19:01
طبعا بل باب الحيض الذي هو من اشكل الفقه كتاب الطغاة. وفيه من الفروع والنداء ما هو معلوم ما هذا اشهر الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال الحيض من غير واحد ومن يفتي الناس - 00:19:31
يؤتيهم باحكام معلومة متفق عليها مئة مرة حتى يفتنهم من ظن مرة واحدة فان اكثر الناس لا يعلمون احكام الحيض وما تنازع الفقهاء فيه من اقله واكثره واكثر سنين ومسائل المتحيرة فهذا من اندر الموجود ومتى توجد - 00:19:51
لا تحرم الا يوما وانما في ذلك حكايات قليلة جدا ان يحرمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وكذلك خمسة عشر يوما تسعة عشر امرأة في الصحابة دائمة لا يعرفن احدا - 00:20:21
صلاة لولا يتميز الزم فيها واهله بل الاستحاضة اذا وقعت النسوة يكون تميزها وعادتها والحكم في ذلك ثابت للنصوص المتواجدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالصفات الفقراء ونحن ننظر في الوقت الذي هو امر لازم لكل احد. وظل من يموت الا وله شيء وفي الحيض الذي هو امر - 00:20:51
للنساء وكذلك مثل النكاح وتوابعه والبلوغ وتوابعه والعبادات والجنايات اي قال قائل مسائل الاجتهاد والخلاف في الفقه كثيرة جدا في هذه الابواب قيل لهم مساء القطع والنصب والاجماع بقدر تلك مضاعفة. وانما كثرت - 00:21:21
وفي اعمال العباد وفي ازواج انواعها انها اكثر ما يعلمه الناس غفلا متى تبشر الى هذا الحد انه كثير من ينظرها مكتوبة فلا يتم في نفسه الا ذلك كما يقال - 00:21:51
وهي متصلة بالقدر فيترسم في نفسه ان العالم جعل وان نصوم خير والواقع اشياء كثيرة فكذلك اعمال العباد واحكامها ولا لكن اجر

الناس لا يرون ذلك. اما غير الحائط في الفتح في امور اخرى. وظاهر وان - 00:22:11
مطالبهم انما يعرف احدهم مذهب امامه وقد يعلمه جملة لا يؤيدها بين المشاعر القطعية المنصوصة والمجمع عليها وبين مفاريده او ما شاع فيه الانسان ونجده يفتي فنجده يوصي بمنصوص والاجماع من جنس روسيا بمسائل الجهاد والنزاع - 00:22:41
بمنزلة حمار حمرة ينظر نقلا مجردا. حتى انه يرجع لاحد ان مذهب فلان بما في ذلك ويكون خلاف في ذلك من الممتنعات بين البدن فضلا ان يختلف فيه المسلمون وقد بلغني من ذلك عن اقوام مشهورين بروسيا وفظائل - 00:23:11
انا المطلقة ما لم يختلف فيه من ابوه. وحتى يحيى حتى يحكم عن ما لك ان المتعة عنده جائزة ليس في المتبوعين حجة تحريما له منه ومن اصحابه. حتى انه اذا - 00:23:41
حتى انه اذا يعني مذهبه وقد يقول القرآن جل وعلا تعليمه ولا يمكنهم ان يكذبوا النافلة ويقولون على حرام بالاجماع والصابرين لم يستحله الا قوم هؤلاء وامثالهم العلماء والاجماع والحرام وشبهة - 00:24:11
وافرادها ونحوه ونحو ذلك من الثالثة وقد جد وقد جزأ ما في نعم ابو بكر واتبعه على ذلك الناس حتى كنا ابو حنيفة التي توجد في امهات التعاليق وان كانت مسائل الخلاف بمن استوعبها - 00:25:51
اما اربعة الاف او صلى واسلم ولمن وشر على شمال الجبار لا تكون نحو مئة سنة. فما بال ابو محمد اسماعيل والشريف وهذه في نظرياته وكذلك بن يساره والعالم ونحن من اصحاب ابي حنيفة وان كان في المدينة - 00:27:11
جميعا اصحاب ولهؤلاء الفقهاء وغيرهم ان نجعل الفطر وذلك عند كثيرة امور الاسلام. ممنهج الفرائض والباطنية والمعتدلة ما عم من المؤمنين كثير من وغيرها وغيرهم كذلك ما لكم كثير من طلاب العلم الى ما يظنونه علما ومغفرته. اما الكلام واما الفلسفة - 00:28:01
من الناس وهذا محمود من هواه وكان من سبب هذا وذلك مما عليه كما جاء ذلك في حديث وهذه نقطة عظيمة يعني واجعل القلوب خادمة من تقوى الله فلهذا يقع النزاع وخلاف وهكذا - 00:29:31
ليس همه الا النقل وليس همه العناية بالادلة وفهمها ولهذا يشمل بينهم الخلاف والنزاع فيما ينشرون. اما من تفقه للاخرة من معرفة الحق. بالادلة هذا اقل ان تصلي عليه الامور. وانما تقع على المسائل الخلافية في اشياء قليلة قد تمر عليه السنوات كثيرة ما مر عليه - 00:30:01
بينما الادلة الشرعية التي خرجنا عليها المسلمون وانما يؤتى الانسان من جهته هذا العناية بالادلة وعدم تفقه في الكتاب والسنة وانما يكتفي بالنقل عن فلان وفلان فتستبع هذه الامور. نعم الله المستعان. وكان - 00:30:31
وذلك رضي الله عنه يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا توجد المال دونا والامانة رفعت الاصوات في المساجد وكاد القبيلة فاسقوها وكان جائر من ينتظر عند ذلك ريحا حمراء وبحملك تتابعك نظام الماء - 00:30:51
وكان هذا هو من اجمل وكان هذا ما هو منه بالجهل ورفع العلم الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الساعة العامة هي قيام الناس هذا الغلام يريد به انقرام ذلك القبر - 00:31:41
ايهاكم انكم تقولون ترجم البغوي على ذلك وهذه والصغرى كل من مات قام صيامته وختم على عمله انقطع عمله الا بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. اما القيامة الكبرى جميعا من نشر السوق. نعم والله المستعان - 00:32:31
ان الجمال قد اضطاد الحلبي المكتوب وغيره من يهم ذلك هو قيام ويجعل هذا اللفظ من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك واذا كان بسبب تقليد كثير من الفقهاء ائمتهم واتباعهم الظن الشبه ما منتم العلم ما - 00:33:11
العلم وما هو معلوم لفقهاء الدين وعلماء الشريعة بغيره. فكذلك نص الائمة المجتهدين ما هو موجود بل مجهول. وهو معلوم للاخر انما هو التي لا يعرف حكمها كثير من الائمة ابدا - 00:33:51
وعند من علمت علمه العلم لاسباب كثيرة من علماء الحديث. فانهم يعلمون من النصوص ويقطعون منها باشياء كبيرة جدا وتارة او يفهم منه نقيبه او يذهب عنه او يعجب وعلم منه ما ينفع به وتارة باجماع - 00:34:21

الصحابة وغيرها. ثم بعد ذلك تارة بقيادة القبر كما في حيث لا يكون بينهم او يكون اولاد الحكم منه خطأ. وهذا يموت الى عودها المعين المعين وغيره يشق في ذلك - 00:35:21

وغيره الحمد لله رب العالمين رحمه الله تعالى وكذلك وكل ما نثبت حدوث العالم بحدوث الاعراب التي انشأها قبله من المدينة هنالك ولم يثبت عنه افلاس له وان اثبتها فانه لما سمع - 00:36:01

حركة ولا انتقال ولا في اي حال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقل في رسالة ولدت هذه العقيدة ثالثا يا احبابي ولم يرجوا وان كانت في كتابه قوله تعالى - 00:38:11

فان الجهل النبي صلى الله عليه وسلم بان البقرة يوم القيامة وما قال الله تعالى فهل يدين الله انما لديه ربح كذلك هنا هذه روايتنا قال قوم غرق همم في نفي هذه الرواية وحملوا لهم - 00:39:31

وقد اختلف الاصحاب في مكان جهنم الحلال قال على هذه ويزيد البسط والعمد الا بك وهذه طريقة. ثوابه هؤلاء وان يتعدى الحكم من هذه التي هي سائر الصفات التي تخالف الله للدليل به يخالف - 00:40:31

وبكل حال فالمشهور عند اصحاب الامام احمد انهم لا يتأولون ثلاثين في الحرم كما سلوا الصالح. وكلام السلف في هذا يدل على اثبات وانفعنا المتنازع فيه. قال وقال كيف شاء وهو الذي - 00:41:51

ريحته الاشعرية عن اهل السنة والحديث. وقال اذا قال لك الجميل قال برب يزول عن مكان يقول انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. وقال ابو عبد الله رواه الأمير عبدالله ابن طالب. وحضر اسحاق مسئول عن حديث - 00:42:31

صحيح هو ضالنا وقال له بعض طلاب عبد الله يا ابا يعقوب ان الله قال له والرجل قال الله تعالى وجاء ربك فقال له هذا يوم القيامة. فاعز الله نبيه. ومن يبيع يوم القيامة من - 00:43:01

يملأه اليوم اسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق والمعنى في هذا انه يثبت وما جاء ليقال له ربنا اذا زاد على ذلك كما يشاء سبحانه وتعالى الى كيف؟ ينزل كذلك الا الله سبحانه وتعالى. انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا نزيد على ذلك. وهكذا استوى على عرشه بلا خير. لا نكيد الصفات - 00:43:41

وهكذا يرحم من شاء من الكيف ويسمع من الكيف ويبسط بلا كيف؟ وكيف ليس الينا؟ اللهم يعلم سبحانه وتعالى. انما علينا اثبات واثبته الله ورسوله صفات فكما انا نثبت انه سميع بصير عليم حكيم قادر يتكلم اذا شاء ويرحم من شاء من عباده ويضحك اذا شاء - 00:44:11

ويرضى الى غير ذلك هكذا سواؤه على عرشه وهكذا نزوله هكذا يوم القيامة كما سبحانه وتعالى الى اخره فان على الصفة التي يفعلها سبحانه وتعالى نعم وتليق به عز وجل نعم تجلي الصواب في هذا ان القصة - 00:44:31

جاءت بعض الروايات ما يدل على ان نصح الله لكن عن وجه الله اذا صح. وان المحظوظ انه من من صفته الضعيف كان قاب قوس اذا نزل بالوحي قد علمه شديد القوى هذا جبرين من السواه - 00:44:51

تتجلى فاوحى الى عبده الى عبد الله. نعم. نعم رأى الرواية الاخرى يعني على قول من قال في الرواية الاخرى معه. نعم. نعم اسماعيل عدم الزيادة قال والمعنى في هذا انه يثبت كما جاء - 00:45:11

فيقال له ربنا الى السماء كلهن للاخر. ولا يزال على ذلك كما يشاء سبحانه وتعالى بلا خير. ينزل كما يشاء من اخيه لا يمشي ذلك فان الله سبحانه وتعالى علينا ان نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا نزيد على ذلك. وهكذا استوى على عرشه بلا خير لا نكيد صفاته. وهكذا يرحم من شاء اذا - 00:45:51

كيف يسمع بها كيف ليس الينا؟ الله الذي يعلم سبحانه وتعالى. انما علينا اثبات ما اثبته الله ورسوله من الصفات. فكما ان لا وانه سميع بصير عليم حكيم قادر. يتكلم اذا شاء ويرحم من شاء من عباده ويضحك اذا شاء ويرضى الى غير ذلك. هكذا - 00:46:11

جواؤه على ارضه وهكذا نزوله هكذا نزوله يوم القيامة كما يقول سبحانه وتعالى. الى اخره فان على الصفة التي يفعلها سبحانه وتعالى نعم وتليق به عز وجل نعم. تجلي الصواب في هذا انه جاءت بعض - 00:46:31

وهذا ما يدل على ان نصح الله لكن على وجه الله يذهب اذا صح. من المحفوظ انه من من سنة ابراهيم. اذا كان قاب قوس من جراء العزيز اذا نزل بوحي علمه شديد القوى هذا جبرين امرت بالثواب ثم دنانير فتكلم - 00:46:51

ما اوحى الى عبد الا عبد الله. نعم. نعم على قول من قال نعم نعم عدم الزيادة النصوص كما جاءت بدون زيادة ولهذا انكر اذا انكر بغير حرج نعم. وارد ولا مو بوارد؟ هذا وصف لجرأي نعم - 00:47:11

قال فهو لا يجوز ان يتوهم على الله وفعاله بفهم ما يجوز وذلك اذا مضى من سؤالنا وقال وانما نتكلم فيه من هؤلاء كاذبة لانهم لا يعلمون الرسل. او من الفلاسفة ما انهم من الظنون والخف. اما اتباع الرسل - 00:48:01

يعلمون ذلك يقينا بالنصوص في الادلة والرسل تلقوا عن الرسل واخذوا عن الرسل ما جاءوا به عن علم ويقين وهكذا اتبع محمد صلى الله عليه وسلم اهم ما جاء به صلى الله عليه وسلم عن علم وفيه من كتاب الله ومن السنة الصحيحة. الصحيحة. فكان ذلك - 00:49:41

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذه حلقة الثالث من شهر صفر الخير لعام ستة واربعمئة والف من هجرته عليه افضل الصلاة واتم التسليم ولد - 00:50:01

انتهاء الشريط الاول الاصلي الذي تم التسجيل عليه حدث هذا السقف فنقرأه تماما للفائدة. وهو في صفحة تسع وسبعين قوله رحمه الله تعالى ولهذا اتفق كل من خبر مقالة هؤلاء المتفلسفة في العلم الالهي ان غالبه بنون كاذبة واقيسة فاسدة - 00:50:18

وان الذي فيه من العلم الحق قليل. واما اعتراف المتكلمة من الاسلاميين فكثير. قد جمع فيه العلماء وذكروا رجوع اكابرهم عما كانوا يقولونه وتوبتهم اما عند الموت واما قبل الموت - 00:50:46

وهذا من اسباب الرحمة ان شاء الله تعالى في هذه الامة فان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وهذا اصح القولين في قبول توبة الداعي لكن بقاء كلامهم وكتبهم واثارهم محنة عظيمة في الامة وفتنة عظيمة لمن نظر فيها ولا حول ولا - 00:51:05

قوة الا بالله وقد قال ابو حامد الغزالي في الكتاب الذي سماه احياء علوم الدين. وهو من اجل كتبه قال فان قلت تعلم الجدل والكلام مذموم كتعلم النجوم او هو مباح كتعلم الطب - 00:51:28

او مندوب اليه فاعلم ان للناس في هذا غلوا واسرافا في اطراف ومع تتمة الحلقة وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. مع تحياتي وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. هذا وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا - 00:51:50

محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فحاب منه وجاره من كتاب الذي سماه يحياء علومه وهو من اجل هدومه - 00:52:14

او اليه واعلم ان منوا واشرافا في قائم او بدعة وحرام ان العبد ان يلقى ان يلقى الله كلا مما ظلم فيه. خير له من ان ينفعه من الكلام. ومن ظاهر انه - 00:52:40

وانه افضل الاعمال على القربات فانه تحقيق لعلم التوحيد محمد وشاف القرآن على هذا ولا ينحصر الكلام والتحذير منه وما عليه فلا اجمعوا على هذا رضي الله عنه مالك الشافعي واحمد وابو حنيفة وائمة السلف انه عادوا كلام ذنوب وامروا باتباع الكتاب والسنة والوقوف عندهم - 00:53:10

قال واتفق اهل الحديث من السلف على هذا ولا ينحصر من التسجيلات الريح الصحابة مع انهم اعرف بالحقائق واصفحوا بترتيب غيرهم الا يتولدونه من الشر فيما ذكره الشيخ ابو صادق في رسالته المشهورة - 00:54:00

قال رحمه الله تعالى فانه ذكرهم كلامه وذلك هو الذي لاصول السلف واهل السنة والجماعة لكنه مقصر عن ذلك ترك بعضنا ما كان يخالف ما كانوا عليه. والثابت الصحيح عن كامل المشايخ - 00:54:30

كان عليه السلف وهذا هو الذي كان يبدو ان يذكر. فان بالصحيفة الشريفة المحكوم عن كامل المشايخ مثل وحزيفة محمد ابو بكر محمد واسحاق كتاب التعبد بمذاهب التصور وهو اجود مما ذكره - 00:55:30

وافضل وافضل الى منهج سلفكم من مشاعرها. وكذلك معمر من ثيابه وابو عبدالرحمن وابو عبدالرحمن وابو عبدالرحمن محمد ابن

الحسين السلمي درجة الرحمن وان كان ادنى الرجلين فقد كان ينذر من ابا لطلابية ويبدعهم قالوا المذهب الذين - 00:56:20
وله في ذهن الكلام مصنف يخالف ما ينصر هو رباته وابواب الرحمن لمن اخذ كلام المشايخ وعليهم يعتمدوا ويحكي فان له مثنى باب متعدد عامة مشايخ الذين سماهم رصاتهم. ابو القادم في رسالته لا يعرف عن شيخ منهم ان - 00:57:00
طريقة واما المشايخ الذين عاصرناهم والذين ادركناهم وان لم يتخذ لنا الرقية مثل الشهيد الانسان ابيعه احمد قدس الله فان هؤلاء المشايخ فان هؤلاء المشايخ الاجابات القصاص له من التصانيف المشهورة بالسنة ومخالفة طريقة طلابية الاشعرية. ما ليس - 00:57:30
هذا موضعه وكذلك سائق شيوخ المسلمين من المتقدمين والمتأخرين. الذين لهم من امتي كما ذكر الشيخ ونظمه في قصائده عن الشيخ علي ابن انه فقال احمد ابن حنبل فقال ما كانوا ملاحقون. وكذلك نقل - 00:58:50
محمد وحدثنيه عنه الشيخ وعز الدين عبدالله بن احمد بن عمر الفاروقي هذه الحكاية منه ووجدتها معلقة بخط الشاة ووصفة الدين ابي محمد قال الشهر والدي صندوق قد عزمت على ان اقرأ شيئا من علم كلامي وانا متردد ان اقرأ الارشاد لامام الحرم - 00:59:30
او نهاية الاقدام في الشهر الثاني او كتاب شرعي فذهبتما بالنجيب وكان يصلي في جنب الشيخ يا عبد القادر الشيخ عبد القادر وقال لي يا عمر ما هو من زاد قبرك - 01:00:10
يعني عنده فانه ليس من باب القبر وان من بعد القبر تعلم الكتاب والسنة والعمل بهما هذا هو الزاد الذي تحفر به النجاة يوم وضع الانسان في قبره والله المستعان - 01:00:30
ونهاهم عن الكلام الله المستعان طاعة الله ورسوله بخلاف علم الكلام فانه يقرئ الشرك والخير نسأل الله العافية نعم ونرى عن الكلام الذي كان ينسب اليه ينسب وينسب اليهم ونحوه وكذلك ينسب اليه - 01:00:50
ان الذي كان ينسب اليهم شيء ونحن وكذلك حدثني الشيخ ابو الحسن ابن غانم انه كما قاله الشيخ إبراهيم ابن الارموي الارموي انه كان له معلم يقرئه وانه اكره اعتقاد الاشعري المتافرين - 01:01:20
قال فكنت اكرر عليه فسمع فسمع اقواله فسمع وان اهواله. فسمع والذي من سمع قال قال فاما فقال يا ابراهيم اترك هذا وقد ما فقدته في الارض بكذا وكذا فلم اجد احدا منكم على هذا العقاب وانما على حساب هؤلاء - 01:01:40
اهل الحديث وحدثني ايضا الشيخ محمد ابن ابي بكر انه يقول اذا بلغك عن اهل المكان الفلاني الشيخ محمد الى براءة ان فيه رجلا مؤمنا او رجلا صالحا فصدق. واذا بلغك ان فيهم - 01:02:30
وهذا وغير ان وجد من ذلك كثيرا وجد انه من ذهب الى مذهب شيء من اهل الكلام وان كان متأولا ففيه نقص وانحطاط عن درجة اولياء الله اعمل ايه؟ ووجد انه من كان ناقصا في مال بس اعتقاد اهل السنة واتباعه ومحبته - 01:03:00
يخالفون ذلك. وهم بما يخالف ذلك ولا منبه بحيث يكون خاليا عن اعتقاد جمال السنة بواب البدعة تجدون درجة اولياء الله الراسخين في معرفة اعتقاد اهل السنة واتباع ذلك وقد جعل الله لكل شيء قدرا وما ذكره ابو القاسم في رسالته من اعتقادهم واخلاقهم وطريقتهم في - 01:03:40
بين الخير والحق والدين اشياء كثيرة ولكن فيه نقص عن طريقة اكثر اولياء الكاذبين وهم ومن سلك سبيله ولم يكفر فيه هذه ائمة المشايخ من القرون السادة. ومعنا في كتابه من الفوائد في المقالات - 01:04:10
اهتف به احاديث واحاديث ضعيفة بل باطلة. وفيه كلمات مجملة تحتمل الحق والباطل رواية ورأيا وفيه كلمات باطلة في الرأي والرواية. وقد جعل الله لكل شيء قدرا. وقال تعالى ان يكن ولي - 01:04:40
الغدير الطائف الله على مما لا تكتمل الهوى ان تعدلوا خير فان الله كان بما كان غليظا هذا كله المقصود رحمه الله ان هذا الكلام وان وجد في كلام شيئا من الحق وشيء من الخير لكن يقول فيه من الاغلاط والشرور ما يسبب ضلالا من تأمله ومن اعتنقه - 01:05:10
يقع في كلمات فيه كلمات ويقع في كلماته اشياء من كرة لا لا وصف الله بها ويقع في كلامه احاديث موضوعة وضعيفة لا يرهونها. فلهذا وجب على طالب الحق الحذر من كلام اهل الكلام والدخول في - 01:05:40

في كتبهم وقراءتها لما في هذا الشهر الكثير. اللهم الا من اعطاه الله علما واسعا فاراد الرد عليه من بيان اباطيلهم والا فالدخول في كلامهم وقراءة كتبهم كله لا يأتي الا بالشر. وانما السلامة والنجاة لقراءة كتب اهل السنة عن الحبيب عن - 01:06:00
الذين عونوا بالقرآن والسنة ورضوا عن كلامه اهل الكلام في الجوهر والعرب فيما يتعلق الحركة وجود الحركة مما ويعلنون عن الكتاب والسنة. وهم يكتبون الله جل وعلا بصفات من عندي انفسهم احدثوها واخترعوها. هذا هو الذي اوقع - 01:06:20
او في الباطل فكتبت وانت لي بمالك ما يسره الله واجتهد في الشفاء الذين هم شهداءنا دون سبيل من قد يرفعه فوق صدري باعتقادهم وتصوفه. على الطريقة التي هي ابنوها - 01:06:40
ومما ذكره علما وحالا وقولا وعملا واعتقادا واقتصادا او يحطه دون قدر مثله ما من مال ممن يدرك في هذا الكلام او يلم طريقة التصوف مطلقا والله اعلم الذي يأخذه المحق والمفسد وهذان الكلمات. وفيه من طول آت ضعيفة وتقول - 01:07:00
من لا يقتدى بهم في ذلك وفيه كلاما حمده على ما من فصاحبه لم يقتل نفسا ما اراده ثم انه لم يذكر عنهم كلمات قليلة لا تشكي في هذا الباب معهم في هذا الباب من الصحيح الصريح الكبير - 01:07:30
بما هو شفاء للمختبرين للمهتدين. الطالب لمالكة اصولهم وقد كتبت هنا نكتا يعرف بها الحاكم رحمه الله هذه الطائفة. بنى القواعد امنهم على اصول صحيحة التوحيد قالوا بها عقائدهم عن البدع ودانوا بما وجدوا عليه السلف وما وجدوا عليه السلف واهل السنة من توحيد - 01:07:50
ليس فيه تمجيد ولا تعطيه. قلت هذا كلام صحيح فان كلامها ائمة المشايخ الذين لهم في الامة مثال في الذي كانوا ليس له اهل السنة من توحيد ليس فيه تمثيل ولا تعطيل. وهذه جملة يتفقها لها - 01:08:20
عامة طوائف المنتسبين الى السنة وان تنازعوا في مواضع هل هي تنفيذ او تعطيل يا رسول ما هو حق فيما هو حق في دينك وتعلقوا بما هو اقنعتوا بهذا الادب وكذلك قال سيد هذه - 01:08:40
الجنيد رضي الله عنه التوحيد اخراج القدم من الحدث. خذوا هذا الكلام فيه مال والمحب وتجدد مقصودهما يذكره اهل الكلام مجتهديه عن قصائد المحدثات وهذا متفق عليه بين المسلمين. لكن التنازع بينهم في كثير من - 01:09:00
هذه من خصائص المحدثات التي يجب تنبيه القديم عنها او قيم اللوازم التي يكون فيها تعطيل واما بنيه التوحيد الذي يشير اليه المشايخ وهو التوحيد في القصد والارادة وما يكون في ذلك من الاخلاص - 01:09:30
والتوكل والمحبة وهو ان يفرد الحق سبحانه وهو القديم بهذا كله فلا يشركه في ذلك وحدا حميد الرب الى المغضوب في اعتقادك وعبادتك قال حق صحيح المهداة وفي التوحيد الذي بعث الله به رجله. وانزل به كتبا قبل ما يذكر في كلامه - 01:09:50
بحيث ويشهد ان الخالق خلافا لما دخل فيه الاتحادية من المتصوفة وغيره من الذين يقولون بالاتحاد معينا او مطلقا ولهذا انشر هؤلاء ولائح الشواهد شكرا الذين بالايات القرآنية والاحاديث النبوية في بيان صفات الله واسمائه الكفاية والغنية - 01:10:20
المؤلفات يعني كلام وما قرره اهل الكلام من حق وباطل. وفي كلام اهل السنة ما يشفي ويكفي من ائمة السلف. ولهذا كره اهل الحق كالمؤلف وغيره مراجعة كتب اهل الكلام وقراءتها لان فيها من الشر والفساد والباطل ما يضر قارئها - 01:11:10
الاقبال على كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين. فبذلك الحقبة والسلامة والعازف. مما وقع عليه اهل الباطل. الله المستعان. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم صلي - 01:11:30
وعلى اله وصحبه اجمعين محمد ابراهيم هم ولم يتأمل ذلك التوحيد. ثبت عن نبينا عن نبي الله في اهل الهلاك وما اربعين وثلاثين مم العلم عندما وجدت ورد علي من العلم ومتابعته. مم. ولولا اختلاف العلماء لتقيت. واختلاف العلماء رحمة لله - 01:11:50
بغير ربما في قلبي ربما يقع في قلبي النكتة من مدة طويلة. ايام وقال الكتاب محمد صلى الله عليه وسلم والسنة الحكمة الطريق الى الله وهذا هو الحب الذي هذا هو ولا اهل السنة والجماعة وهناك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان. اما العموم والاهواء - 01:14:00
كلها مغيبة للاسلام والسنة. فما وافق الكتاب والسنة قبل من رأي وذوق وقول وغير ذلك وما خالف ذلك ورد على صاحبه. وهؤلاء

الذين قالوا هذه الكلمات عن ائمة الصوفية اصابوا فيها ولكن المتأخرين منهم يغيروا - 01:16:00
وبذلوا وحكموا ارائهم واذواقهم وجعلوا لهم طرقا جديدة سلكوها وتافهة اتباعهم معهم حكموها على الكتاب والسنة فظلوا ولا ضلوا اما اذا استقام على هذا الطريق السوي هو ان يقيد علمه وطريقته بالكتاب والسنة. ولا يقبل من ذلك الا ما قال عن الكتاب او جاء من اهل السنة - 01:16:20
فقد اصاب وافلح وسار على المنهج القويم واما من انحرف عن هذا الطريق وحكم هواه ورأيه وقدمه على الكتاب والسنة فهذا هو الحالف. وليس على طريق الخوف بل هو مخالف لهم. ومن - 01:16:40
الصحبة مع الله بحكم الادب ودواء الهيبة والصحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اولياء الله تعالى من الاحترام والخدمة وصحبتنا عن اهله حسن الخلق والصحبة مع الاخوان بدوام الذكر ما لم يكن اجماعا - 01:17:00
والرحمة عليهم الشرعية شيئا والغالب انه عالم الاغنياء عنده شيء وعمله بشيء. ولا حول ولا قوة الا بالله لا ينفع بالحقيقة التي يلزمه القول بها ينطق بغير ذلك بالدعاوى والاذواق والاراء الفاسدة التي لا دليل عليها. اما من طالب من نطق بالحقيقة يعني الدعوة الى الكتاب والسنة - 01:17:30
هذا هو ينبغي اتباعه يؤخذ بقومه اذا وافق هذا الاصل الرحمن الصبر. الصبر مع التصور فتوتروا تحت الامر والنهي طيب. نعم نعم. عن الشريعة من العلم ان القوم اصحاب وصبر وعمل وحال. هذا خاصتهم لكن قد يعملها بغير العلم. فلا - 01:18:20
مع اصحاب قرادة وعمل احدهم ذاتا بغير العلم الشرعي يجب ارادته في قلبه. مم. وان لم يكن ذلك المشهور عما وهذا كثير اهل السلام كثير المؤمن تقديم على من تقديم على علمهم باللفظ بالعلم المشروع. وهذا فالواجب على المتأخرين - 01:19:10
اتباع الهواء هدى من الله. حتى قال بعضهم حدثني قلبي عن ربي. المتبع يقول عن رسول الله وانا اقول حدثني بما يحتاج الى الرسول مم هذا هو الهلاك هذا هو الالحاد والفساد وهل قلب معصوم الواقع واراءه - 01:19:40
يخطر في قلبه شر الخير ويخطر في قلبه فقلبه غير معصوم ما ثبت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو او جاء به الكتاب حدث قلبي عن ربها وحدثني شيخي كذا او قال كيفي كذا هذا قتلك ذلك الشيطان - 01:20:10
الرحمن ليس بمسلم وقال ليستغني عن الرسول بعذاب واقع واراءه وما يقع في قلبه هو الشريعة. نعم لهم اخلاق اذا وقع لهم اغلاق نعم لهم ان الله ولكن في كثير من امورهم هل منحرفون من الصوفية والانباء؟ ولهذا جعله سهل من حرق النفس ولهذا استضعفوا - 01:20:30
والنفس يفعلها مثل عبادات المشركين واهل الكتاب كل ذلك في العبادة ما لا يفعله المسلمون لكن او باطل ليس بمشروع. عبادات للصوفية او اصحاب الصوامع من النصارى على غير هدى ويكون ليس بمشروع وبهذا لا يمكن له ان - 01:21:30
ما يليق به والمسلم الصادق اذا عبد الله بما فتح فتح الله عليه انوار الهداية من مدة قريبة. فمن اهتدى زاده الله ولو كانت اعماله قليلة ولو كان ما يصوم النهار وانما يصوم ما تيسر ويؤدي الفرائض يترك المحامي - 01:22:10
لكن العبادات يقوم بها النهار ويقوم الليل ويتشهد الدنيا وما هذا على غير علم على رأيه وعلى هواه ما ينفع هذا في هذه العبادة وضيعوا كل شيء. نسأل الله العافية. انه يتخذ الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم محسنون - 01:22:40
ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. الله الله عن الرسول. لكن قال الله سبحانه وتعالى الله الله هذا من خرافات التوفيق لانه يتعبد لا اله الا الله سبحان الله - 01:23:00
سبحان الله والحمد لله الله اكبر لا اله الا الله اما هو هو النشور ما فعله الرسول ولا اصحابه لابد من كلام واضح ورد قرآنا يا شيخ الله لا اله الا هو الا ورد قرآنا - 01:23:30
قال الله لا اله الا الله من العلم واما منحرفون من الطاعة ويوتر الصابرون اذا عبد الله بما اشار فتح الله عليه انوار هداية في مدة قريبة كما ان من العلم - 01:23:50
من العباد والنهاد اما من العلم واما من العمل المغاربة والشبه ان الذي لا يعمل بحلمه يشابه اليهود. فالذي يعلم ان الله جل وعلا او جمع

عليه الصلاة في الجماعة او جمع عليه وهو - 01:24:40
اوجب عليه صلة الرحم او جمع عليه ثم يترك ذلك فانحرف عن الصلاة وين عقوق والديه ويشهد بالزور وهو يعلم هذا مجال اليهود لان هذا فهمنا اليهود علموا وخالفوا عرفوا ان الرسول حق محمد وما هذا ليجيبوه؟ بل كذب - 01:25:20
كذبا وحسدا وبغيا. فمن فسد العلماء بهذا الطريق شابه اليهود. وتارة والمشابهة على حسب كثرة المخالفات للسنة المشابهة وكل ما كثرت مخالفته للسنة وعمله بغير صاروا يشابه في اليهود اكثر وكلما قلدت هذه المخالفة تركوا المشابهة اقل واما العباس فانه يشابه النصارى - 01:25:40
تعذب كثير من الصوامع لكن على غير علم ما عندهم علم. يتعبدهم يقول عيسى ابن الله ويعبد عيسى ويعبد ولا تنزع هذه العبادة مع كفر والذي يتعبد ويترك الكتاب والسنة ولا يتعلم ولا يتدبر ولا يتفقه في الدين ويتعمد ويدعو عن العلم - 01:26:10
الاباطيل كما وقعت الصوفية لما تحددوا على غير علم صاروا وصاروا ضالين لما احدث من الطرق الباقية التي ليس لها اصل في الشريعة. فالواجب على اهل الاسلام ان يتعذبوا كتاب السنة ويتقيدوا بهما والا يحيدوا عن ذلك. ثم يعملون يعني السنة ثم يعملون - 01:26:30
فان لم يتقيدوا النصارى وين تقيدوا وحرموا ولكن لم لم يعملوا شابهوا اليهود. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. ولهذا الرسالة الرسالة هؤلاء لما ذكروا المشايخ الذين ذكروا جماعة من شيوخ هذه الطائفة - 01:27:00
التنبيه على انهم كانوا مجمعين على تعظيم الشريعة بسلوك الرياضة متفقين على متابعة سنة غير محلين بشيء من اداب الديانة متفقين على ان من خلا من المعاملات كان على الله سبحانه فيما يدعيه مسكونا - 01:27:20
الكتاب والسنة. فنزهوه عما كل صفة موجودة ولم يهتدوا الى ان خان بيوتهم مما يليق به والمطلوب ينصره بما وان الاثم وان كان متفقا من الله تخصصه وتقيده بما ينفي عنه - 01:27:50
فامر متفق عليه فانه واضحة فان السنة والجماعة وصف الله بالعلم. لما قال عن نفسه وبما قاله رسوله عنه عليه الصلاة والسلام ووصفوه بصلاته بالعلم والحكمة والخبرة والسمع والبصر والاستواء ولهذا لكن نزهوه عن مشابهة الخلق قالوا - 01:28:40
الحق وهو موصوف بها سميع عليم قدير رؤوف رحيم الى غير هذا من صفاته. فاصاب اهل السنة في هذا حيث وصفوه بالعلم وصفوه بما جاء به كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فاصابوا - 01:29:10
وتوقفوا عن مع الناس وذلك فلم يصرفوه بارائهم واهوائهم بل اقتصروا على نهج هذه النص اما الجاهلية والمعتزلة ووصفوه ونشر عنه صفاته التي جاء في كتابه وسنة رسوله فقال ليس من سميع - 01:29:30
ولا ولا ولا الكتاب والسنة والعياذ بالله. غروا المساكين المحدودين غرهم انه اذا وصل فهذا مشافه. اذا كنا والعبد سميع هذه المشابهة. واذا كنا رحيم والعبد الرحيم هذه المشابهة. ولم يعلم اولئك المخلولون - 01:29:50
ان ان التخفيف يبين الفرق. فان الله لاهل المخلوقين. سمع الله للمخلوقين. وجه غير وجوه المخلوقين. يوجه بين ايديهم الاصالة الى اصابعهم واستواءهم الى استوائهم فاذاؤه يليق به لا يشابه الفرقة سمعه يليق به لا يشابه فوقه - 01:30:10
وقوله يليق به لا يشابه الخلق وهكذا بقية الصفات كما قال عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاذا قلت البعير له عين وله يد وله رجل وله رأس والبعوضة لها رأس ولها عين - 01:30:30
يضيع الاخوة بالمتابعة نهانا الله وان كان المخلوق كلها مخلوقة فهذا مخلوق وهذا مخلوق لكن البعيد هذا يعمل عليه ويركب - 01:30:50